

التغلب على مقاومة التغيير

إذا كنت تعمل مديراً، فمن المحتمل أنك قد واجهت نمطاً من أنماط المقاومة التي يبديها الموظفون في أثناء محاولتك إيصالهم إلى مجلس الإدارة كجهد رئيس للتغيير. إن التغيير مؤلم وصعب، ويلجأ الناس إلى طرق متعددة لتجنبه. ولربما أبدى فريق عملك إطراءهم اللفظي لمبادرتك، ولكنهم لا يتبعون الطرق العملية المطلوبة لدفع هذا الجهد قُدماً إلى الأمام، أو قد يأتون بعمل محبط تماماً بأن يحرفوك عن مسارك بإثارتهم موضوعات تافهة، أو أن يمضوا إلى أبعد من ذلك بأن يقوموا بمهاجمتك شخصياً.

ستزودك المقالات الواردة في هذا القسم من البحث بحزمة غنية من الأدوات والوسائل والطرق العملية التي تستطيع استخدامها للتغلب على مقاومة التغيير - مهما كان نمط تلك المقاومة. ذلك الترياق الذي نصفه لك يراوح ما بين تقطيع المبادرات إلى أجزاء مقبولة ثم دفعها إلى النجاح عبر خطوات صغيرة أولية - إلى القيام بزرع روح التملك لجهود التغيير لدى موظفيك عبر تمكينهم من أن يصبحوا قادة للتغيير.

وتكون بذلك قد مهدت لإيجاد التزام شخصي بالتغيير بين أعتى
المتمردين من موظفيك، وذلك شبيه بالجهود المبذولة عند القيام
بتوسيع أساليب القيادة في حين تتبع إستراتيجيات متنوعة للتغلب
على المقاومة.

